

# مشكلات الأطفال (تحليل وحلول) / الحلقة العاشرة / الإفراط في

## الثقة / د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتركوا للرب صمد. فالله عليك مسألة مهمة جدا جدا بالنسبة لنا في الواقع بالنسبة للطفل. ان

للاسف الشديد الطفل زي ما قلنا هو عنده لون من البراءة اللي طالما ما انضبطتش بالشرع - 00:00:00

او ما انضبطش بالعقل بتستحيل الى سزاجة. ان هو بيتصور ان بما ان كل مسلا واحد اه كل واحدة منتقبة تبقى كويسة وتماز وزي  
الفل وعمرها ما تكذب وده بقى بيبقى اشكال اشكال كبير في الانخداع في الانخداع بقى مش عايز اقول ان المشكلة الخداع ده نفسه

بيقع فيه او - 00:00:46

يحصل للكبار اكتر يعني في ناس طيبين وبيحبوا الدين جدا وبيتصوروا ان طالما الشخص ده ملتحي اذا هو ايه؟ لا لا خلاص كده ما  
يعني بيفترضوا افتراضات بيفترضوا افتراضات بدون بدون ادلة. بمعنى ازاي دي بقى القضية الخطيرة؟ اللي هو ايه؟ قضية -

00:01:06

الاية؟ التسليم المطلق كده بدون ادلة. ازاي؟ هنيجي نبداً اجتماعيا. بتتصور بما ان ده مسلا آآ اخبزا فلانم هيبقى ايه؟ امين على  
عرضهم وخايف عليهم. بس مش لازم. يعني لازم يبقا فيه دليل على ايه؟ على الكلام ده - 00:01:26

واقوى بيشهد بكده لا هي بتفترض ان هو ايه؟ كده. بتفترض ان ده حد من محارمها اذا عمره ما هيتخطى حدوده. لأ. عادي ممكن  
برضو ايه؟ نتخطى حدوده. ماشي بتفترض جدلا ان ده شيخ يعني ده اللي بيحصل بقى كتير جدا جدا. واحدة تقول لك يا عم ده

شيخ. هو الشيخ عمره هيبص ليه؟ ايوة يبص لك. ده شيخ - 00:01:47

هو عمرها مش عارف ايه لا عمرها مش عارف ايه يعني بما انه الشيخ خلاص ايه يعني بقى خلاص كمان علي كده تمام آآ بتفترض ان

هو مسلا ده سنه كبير اذا خلاص يقول لك ده - 00:02:07

انا قد بنته لأ مش لازم قد بنته برضه ده ما يمنعش ان برده ايه هو في النهاية الاجنبية قد يقع في ايش؟ خلاص خلاص اكتر من اكتر  
مشكلتين بيحصلوا ايه؟ الاعراض والاموال. الاعراض والاموال. اكتر مشكلتين بيحصلوا في الاعراض والاموال. يعني اللي احيانا الثقة

ازاي - 00:02:20

تقدر في الاعراض وفي الاموال. هي مثلا بتقول ايه؟ والله يا عمي لا دي اخت ملتزمة. معقولة هتبقى اخت ملتزمة مسلا ومش

عارف آآ هتاخذ الصور وتقعدي توريتها مش عارف ايه لأ تعمل كده. لا لا ده الناس طيبين معقولة هي بتكون مش عارف ناس طيبين

وممكن مش عارف ينصبوا عليها وياخدوا فلوسي؟ ايوة ياخدوا فلوسي. عادي خالص - 00:02:40

ولذلك ولذلك هنا احنا هنتكلم عن اشكال ايه؟ ايه الاشكال اللي احنا بنتكلم عنها؟ الافراط في الثقة يعني احنا ما نفرطش في الثقة دي

آآ لا بأس ان الانسان يكون عنده قدر من السقة بس برضو يكون ايه؟ يكون حذر. لذلك طبعا هنا يعني من من الحاجات اللي هي يعني

- 00:03:00

ضرورية قوي يعني اول وصية مباشرة قول الله سبحانه وبحمده خذوا حذرکم فانفروا يعني انتم كونوا حذرين بس ده ما يمنعكمش

ان انتم ايه تتحركوا. لا تتحركوا بلا لا تنفروا بلا حذر - 00:03:23

لا نفر بلا حذر ماشي؟ ولا تحذروا بلا ايه؟ نفر. اتكلمنا في المسألة دي كتير قبل كده. يعني قلنا ان هنا الله سبحانه وبحمده لنا. ان انت

ما تقولش بقى ايه ما تنطليش كده بقى في الثقة المفرطة في كل واحدة وفي كل واحد وتما. ونفترض افتراضات - [00:03:37](#)  
الناس المتشددين يقول لك مش عارف ايه ده عم العيال يا عم عم عمرو لما الامان مش عارف مش عارف ايه. واحد يقول لك لا يا عم  
لا ده بس مش عارف ده انا قد بنته. لا يا عم اصل لأ دول - [00:03:57](#)

بلدياتنا لا اصل ده مش عارف ابن عم ابن عمي. اصل ده ابن خالي. كل الجو ده. ماشي؟ هي دي فكرة ايه انفروا اللي هو حد منطلق  
وما بيايه مش واخذ حذره خالص رغم ان ربنا عز وجل ما قلناش ما نتعاملش بس وصانا ان احنا بيكون في ايه - [00:04:07](#)  
كن في حدود يكون في حذر خذوا حذركم. لازم خذوا حذركم. تمام؟ نفس القصة في الاموال. لك يا عم هو معقولة مش عارف اه اه  
اخويا هينصب علي يعني ممكن معقول يعني اخويا هيجح بحقي - [00:04:27](#)

قال لك هتحقق. معقولة مسلا انا جوزي هيجي هات حقي؟ ايوه ممكن. ما هو لذك ربنا مسلا هنا خذوا حذركم في ايه؟ اذا تدينتم  
بدين الاجل مسمى فايه؟ فاكتهوه خلاص ان المرأة دي مسلا لها حق يشهد عليه ليه؟ ما هو وارد عادي الانسان ينسى. اهو عندنا  
الحديث فجدد ادم ووجدت ذريته من بعده - [00:04:41](#)

يعني بدأ يبقى في ابتلاء اصلي في البشر جحود. ان يجحد المرء حق غيره. ممكن يجحد ايه ركز بقى ممكن يجحد نسيانا او يجحد  
طغيانا. ركز عشان النقطتين دول مهمين قوي - [00:05:01](#)

يعني احنا احيانا ما بنفرقش بين النقطتين دول. ماشي؟ لذلك اخذ اخذ الحيلة والحذر يخلص الواحد من الاوضتين دول. بس انا لي  
حق. والحق ده والله انا نفسي مسامحة فيه. انا عشت مت وهي عاشت ماتت كده كده الحق ده انا مسموح فيها. خلاص. لا لكن الحق -  
[00:05:17](#)

وده مهم مثلا وليكن هو مش مالي مثلا ما لحد ثاني او حاجة مهمة. وبعدين هنا اعمل ايه لابد انك اكتبه ليه؟ عشان ما تجحدش  
اما يجيء يقول كده ده حديد كلمة وحشة. لا مش لازم دايم الانسان يجحد طغيانا. احيانا نجحد ايه - [00:05:37](#)  
نسيان عادي. نسي. انا نسيت ان انا قلت كده. انا نسيت ان الكلام ده حصل. ونجاحت زريته كان نسيانه مش ايه؟ مش طغيان. يبقى  
اذا انا كل البشر معرضين للجحود ايه؟ نسيان. ان انا اجحد حاجة نسيانا. انا نسيت - [00:05:53](#)  
فعلا مش فاكر يقعد يقول لي كذا اقول له لأ كذا ما حصلش اقسم بالله واحلف واتقطع والكلام ده كله. وانا فعلا كده. وبالعكس اتصور  
ان الطرف الاخر بيتبلى علي او بيفتري علي او عايز ياخذ - [00:06:13](#)

فلوس او ياخذ حقي والكلام من ده ماشي ولذلك ده حاجة ضرورية جدا وحاجة في منتهى الخطورة ان لابد ان الانسان ما يتركش  
الامور كده ايه على عواهنها لان - [00:06:23](#)

انسان ممكن يجحد انسان او يجحد ايه اه طغيان. وبناء عليه تيجي تلاقي مسلا حد مسلا شغال مسلا مع عنده فلوس وعمال مسلا  
يعني بيحصل الكلام ده اه يعني في اكثر من مرة توصلني القصة دي. واحد مسلا شغال وعمال يدي فلوسه مسلا لوالده ابعت له الفين  
في ثلاثة في اربعة في خمسة في عشرة. تمام كده؟ ووالده بيقول لي انا بعمل ايه - [00:06:33](#)

ما حوش خاف تمام؟ هو باعت هو مسلا وليكن ما ما بيكتبش عنده بقى فيقول لك بابا ومش عارف ايه. فمسلا مسكين شغال مسلا  
خمس سنين قعدت مسلا هو كل مسلا اربع خمس شهور بيعت له مسلا عشرين الف. يروح يلاقي مسلا والده بيقول له رقم غريب  
جدا. تلاقيه بيقول له مسلا يا ابني ده كلهم خمسين الف - [00:06:53](#)

ازاي يا بابا؟ اقول له لأ ما هو الصين ده كذا واقسم بالله ما انت في حاجات ما كنتش بتبعت ممكن مرة ما بتبعتش. ممكن الاب ده  
مش قاصد هي جت كده. ممكن يكون مش عارف - [00:07:12](#)

جهز اهو اللي عمل ايه ولا ممكن يعني لو الاموال اختلط؟ طب هو بقى هنا لو ده ده مال مين؟ والله انا هتركه لابي برا به خلاص. انما  
لو انا بقى انا ده حق - [00:07:22](#)

ومكتوب والكلام ده اعمل ايه؟ لا ما علش اكتبه لي لا لا اكتبه انا يبقى ابعت له ورقة ان انا مسجل كذا كذا هو بيكتب عندك  
وصورني خلاص يبقى كده معروف ان مكتوب عنده - [00:07:32](#)

كذا والله عايش ميت حصل محصلش يبقي ده حق ايه محفوظ اصلا لو هو ده الانسان شاغله القضية دي فالشايب اللي اقصد ان احنا احيانا بردو نلاقي الاشكال فين في الافراط الزائد في الايه؟ في الثقة. اه برضو اللي هو هنا عندنا شخصية نفر بدون ما ياخذ حذر. وفي نوع ثاني من الناس ياخذ حذره لدرجة - [00:07:42](#)

وما ينفرش خايف لازم واحنا مش عايزين ده برضو. لأه بلاش ما انا ممكن فلان يسرقني وممكن الاقي مسلا حد واحدة مش عايز يتعامل مع اي حد في الدنيا. لأ ما هو ممكن يكون بيعمل - [00:08:04](#)

يعني ده مش برضه مش مطلوب له. هو مطلوب ان الانسان طول ما الانسان متيقظ ولزلك ربنا مسلا قال قال لامهات المؤمنين قال ولا تتكلمن فيطمع الذي في قلبه مرض قال ايه؟ ولا تخضعن بالقول فاطمع الذي في قلبه مرء. ليه؟ ما هو يعني هو ما قالش ما قالش انك ما تتكلميش هتتكلمي. بس - [00:08:14](#)

بس المهم ان انت انتبهي ان اعلمي حساب ان ممكن الايه اللي بيسمكك ده اصلا هو يكون في قلبه مرض لكن هنا لو لو تكلمتي ما فيش اشكال وانت اهو انت نفرتي بس واحدة حذر - [00:08:34](#)

انما لما تنفري كده وتتكلمي على بطييعتك خالص وبتمام الارباحية كانك بتتكلمي مسلا مع واحدة صاحبك وبتاع ومش عارف ايه وتضحكي ومش عارف الصوت. ما هو ما هو الكلام ده انت - [00:08:48](#)

مش واحدة ان كده نفرتي بس مش واحدة ايه حبر وحاجة تانية تقول لأ حد يتكلم معاها متردش متتكلمش متعملش يبقي مطلوب وده مطلوب اصلا متاعا فاسألوهن من طيب حجاب ما قلش ما قلش ربنا ما قلش مثلا فلا تسألوهن متاعا. قال لا هتسألوه بس وما قالش فاسألوهن واذا سألتوهن وداعا - [00:08:58](#)

كما شئتم لكن من وراء ايه؟ حجاب. حط شرط. لما يبقي فيه تعاون مع بين الرجل والمرأة او كلام. لا يبقي هي محتجة. محتجة بالحبوب الشرعية. وهو انسان ايه يبقيوا يراعي هذه المسألة. مش المرأة بقى تقعد يعني تفرط في الحجب الشرعية وتقول لك يا عم هو حد عمره هيفكر في حاجة؟ طبعا للأسف الشديد مما ابتلينا به - [00:09:18](#)

شايقة الزمان برضه واحدة مسلا ما تبقاش واحدة بالها انها مسلا في بيت لأ ممكن يعني اغلب في هذا الزمان انا في رأيي ان المرأة لا تكاد تأمن على نفسها الا في بيتها - [00:09:38](#)

بس في خارج بيتها مش ايه مش امان. لذل ان الصراحة لا استحب ولا استحل لواحدة خالص تروح مسلا عند قرايبهم ولا مش عارف عند مين ولا في كذا ولا وتيجي ايه - [00:09:48](#)

تلبس كاميرا لو كانت عروسة مسلا. لأ ما فيش داعي يعني هي المرأة تايه يعني على اقصى التقديرات ممكن ترفع نقابها مسلا. يعني انما تبقى لابسة ضيق كما لو كانت ما هو - [00:09:58](#)

هو مش مأمون ومش مضمون اصلا. الله المستعان. يعني المسألة دي ذات شجون بس اه خير. المهم الشاهد اللي اقصد هنا ايه الاشكال بقى اللي موجود في الواقع اشكال بقى ركزوا بقى الولاد دي العيال دي متربية في انهي بيئة؟ في بيئتنا احنا بيئة ايه؟ بقية حد ما له؟ بينفر وما بياخدش حجر اصلا - [00:10:08](#)

بقيت حد لمجرد ان ده واخذ الكلاشيه ان اسمه شيخ اذا مش ايه عمره ما هيبقى حرامي ولا نصاب وعمره ما هيبص بصة وحشة وعمره ما تعامل تعامل وحش ولذل هو دايم دايم سبحان ربي يعني من الحاجات اللي الواحد من يعني من الاصول الكبرى يعني في رأيي اصل الاصول - [00:10:27](#)

اصل الاصول في الفتن ان نفهم ان نفهم ان في اشكال عند الطرفين. اصل الاصول في الفتن ان احنا نفهم ان في اشكال عند الايه؟ ما فيش فتنة وقعت ما فيش فتنة وقعت الا وايه - [00:10:47](#)

الا وان الطرفين ايه؟ فلذل الشريعة دايم تقول ايه؟ تقول لو لو حواليك مسلا لو امرأة النهاردة عندها يعني حوالها خمس تلاف واحد بصوا بها وببهاولوا يوقعوها في شباهم طالما ملنتش. لا يضرها شيء - [00:11:03](#)

لا يضرها شيء. طيب دي يعني ايه؟ يعني ايه؟ ركز بقى اما انها ضعفت او غفلت. ضعفت او ايه؟ يعني مش لازم دايم زي ما الناس

متصورة انها ايه؟ قلبها ضعف من كتر ما حد بيزن عليها فتعاطت معه - 00:11:21

او تجاوبك معها. لا عملت ايه؟ غفل غفلت عن ايه؟ عن التدابير غافلت عن التدابير الاليه؟ الشرعية. يبقى تبقى اي واحدة وقعت اما انها ضعفت او ايه؟ غفلت. احنا في اوقات كتير بنفسرها انها ضعفت مش لازم تكون ضعفت. ممكن تبقى ايه؟ غفلت. غفلت عن سد -

00:11:37

المنافذ ما سددها المنفذ ده ما خدته بالتدابير الشرعية في المسألة دي. تمام؟ او انها زي ما قلنا كده ضعفت بقى من الاساس. ممكن

ما غفلت بس هي عملية. هي ضعف - 00:11:58

ضعف. طبعا يبقى المصاب المشكلة الكبيرة لما تبقى ايه؟ وفي الغالب كل من ضعفت غفلت. كل من ضعفت غفلت. الغالب اللي ضعفت دي بتبقى ايه قفلت اصلا من الاول نبش ركعة في الامر ده انها غفلت عنها وخصوصا ده في المرأة يعني. فدي قاعدة كده خدوها يعني

من الآخر - 00:12:09

عايزين نقول ايه؟ عايزين نقول النهاردة انا كراجل النهاردة مش هقول بقى مش هقول مسلا امرأة. خلينا نتكلم في الراجل اهو. انا

كراجل النهاردة لما واحدة توقعني في شباكها جت منين - 00:12:29

اوعي تقولي ان انا ان انا كشخص ما عنديش اشكال. لا عندي اشكال. ليه؟ اما ان انا ضعفت او ايه؟ غفلت. انا اللي سمحت ان اه يعني

يبقى فيه الوان من التعامل والاحتكاك. التعامل الاحتياجي ده خلاني ايه؟ انا ضعفت انا انا خلاني انا غفلت فضعت. واضح؟ ولان

مسلا عندنا في المقابل ايه - 00:12:41

ولقد راودته عن نفسه فايه؟ فاستعصم يعني كل الاسباب ايه بقى وكل زي ما قلت طبعا دواعي دواعي بشعة دواعي كتيرة جدا جدا

جدا ورغم كده ايه فاستعصم فاستعصى وعندنا بردو في المقابل نشوف المرأة والصور بتاع المرأة نشوف مسلا صورة ستنا مريم

صورة فلانة صورة فلان صورة فلانة كل حاجة من حوايلها وهي عاملة ايه - 00:13:01

عفيف تستعف ماشي امرأة عفيفة صديقة خلاص يعني بتول نشوف الحالة دي عن المرأة نشوف مسلا ابنتي شعيب شوف بنتين ما

لهم؟ لأ دي لا غفلت ولا ايه؟ ولا ضعفت. لا واضح جدا. حد مركز جدا جدا. مركزة لدرجة انها ما تقولش - 00:13:26

الكلمة اللي ممكن تايه تخلي الشاب ده دماغه تروح وتيجي لأ هي كلامها حاسم جدا وحازم جدا واضح فلا تضع لا تدع مجال لايه؟ لاي

شيء من بعد. فده اللي اقصده. ان ما فيش حاجة تحصل الا لازم اكون طرف ايه؟ ضعف او غفر. لازم - 00:13:46

ما فيش حاجة اسمها ما حصلش مية في المية. ليه بقى؟ ليه بقى؟ لان اصلا يعني يعني مشينة مش يعني الامور دي لا تتعقد الا

بالطرفين والا كانت اكرها والا كانت ايه؟ اكرها بقى هيبقى مسلا حد بقى رجل اجبر آ مسلا اتمسك عليه حاجة - 00:14:06

واتقال له مش وقالت له انت مش عارفة ما تعاطتشي معي هعمل ايه وهعمل فيك هددته او المرأة نفس الكلام انما طالما ما حصلش

الاكراه ده او التهديد اذا ايه؟ لا لا لا - 00:14:26

لازم ده متفهم ان طالما حاجة مشط في هدوء اذا لابد ان يكون الطرفين فيه ايه؟ لازم الطرف ده سواء راجل بقى او ست يعني احنا

نحط الابرة دي للراجل ونحط الفتلة دي للست عادي برضو ما فيش راجل يعني ما فيش حاجة غصب عنه هو بردو بايه؟ بمزاجه هو

بقى تأول هو مش عارف ايه هو كذا - 00:14:36

بس هو بيحصل كده للأسف الشديد. يعني ايه اللي انا عايز اقله من القصة دي؟ اللي انا عايز اقله من القصة دي. مش عايزين بقى

ابر وفتل وكلام ما لوش لازمة. اللي انا عايز اوصله فكرة ان طول ما انا مستعصم - 00:14:56

ما حدش مهما كترت الفتن ما حدش له عندي ايه؟ ولذلك ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومن يستعفف ايه؟ يعفه الله.

يستعفف يعني يعمل ايه يعني يطلب العفة بالايه؟ بالتدابير الشرعية - 00:15:06

هو يستعجل يعني يعمل ايه؟ يعني ايه مسلا هو يقعد الشاب كده يقول اه استعف استعف استعف يا رب انا استعف يا رب انا

لأ هو بيستعفى يعني بيعمل ايه؟ هو بياخد - 00:15:21

قل بالاسباب الشرعية للايه؟ للعفاف انا مسلا بقى كشاب مسلا اكسر من الصوم مش عارف اغض بصري مش عارف ما اتوسعش في ده

طبيعي. يعني هو ده الاصل. انما انا ما اخدش بالاسباب واقول وانا - 00:15:31

ربنا النبي قال برضو ايه قال لهم ان يتصبر يصبره الله اصبر عن او اصبر على. ماشي؟ اللي يصبر على العفاف يصبره الله وليصبر عن الوقوع برضو يصبره الله. يعني ما في قوانين يعني بالاخرة - 00:15:45

بقول الكلام ده ليه؟ باقول الكلام ده ليه بقى؟ لسببين. السبب الاول السبب الاول ان احنا يعني ما نتصورش ان انا كشخص ضعيف لدرجة ان ايه اني عادي اي حد يفتني بقى. لأ - 00:16:01

انا مش ضعيف ولا حاجة اي حد وقع في مشكلة في الغالب هو حصل له ايه؟ هو اللي اختار كده بارادته لان القوانين الشرعية بتقول ان انا لو استعففت لو كنت حذرا هيحصل لي ايه؟ ربنا سينجيني يقظا ينجيني. دي النقطة الاولى اللي انا قصدي منها الكلام اه -

00:16:22

احنا ما نبالغش بالمدافعة بالمدافعة او المنافحة عن حد وخلص وهو في الحقيقة اللي هو هو ايه؟ متهم واضحة للمسألة دي؟ هو في الحقيقة منتهى. طيب ايه علاقة ده بالطفل؟ علاقة ده بالطفل ان احنا نفهم الطفل نفهم الطفل. ان انت مهما ما تقولش - 00:16:41

وفلان اضطررين اكذب ولا تقول فلان اضطرني ان انا مش عارف اسرق. ولا فلان اضطرني اعمل لأ. ما ما فيش حاجة اسمها طرف هيؤثر على طرف بدون ايه لازم تفهم دي. عشان بس تبقى حاضر. النقطة الثانية ما تقعدش تلتمس نفسك المعاذير. وتقول لا اصل انا ما انا كنت غصب عني وانا كنت مش عارف ايه لأ مش - 00:17:01

غصب عنك ولا الكلام ده. طيب تعال ناخذ الكلام ده بقى ونروح لايه؟ اللي قلنا هنا الطفل في حد مرسل برسالة. اللي مرسل برسالة ده جاي له ده دي مسألة خطيرة جدا بقى. ليه - 00:17:22

ان هو الولد ده وليكن. عنده المعلم ده للاسف الشديد بييجي المعلم ده مثلا يضحك على الولد او ينصب عليه في حياته. جت منين بقى دي؟ جت منين النصابة ودي احكيها على الولد ده - 00:17:32

للاسف في مسلا يوقعوهم في اشكال في الاعراض مسلا او في الاموال منين جه ده اول اشكال فين الثقة الزائدة اللي هو عمل ايه؟ اللي هو هو نفر دون ما حذر. نفر دونما ايه؟ حذر. ما بيتحرك عادي ويتعامل باي حاجة مش واخذ باله - 00:17:50

ما دام ممكن فعلا يسرق ممكن فعلا يبقى مش عارف ايه انا مسلا يستغرب النهاردة لما يبقى واحد عنده بنات في الاعدادية مسلا بيروحوا ياخدوا درس عند مدرس في البيت. مم - 00:18:08

معلش ويجي بعد كده يشتكي من اللي حصل ما حصلش ممكن ما يقولوش اصلا. ان النهاردة بنات كده يافعات ويجي لهم مدرس شاب لسه ما اتجوزش باي منطق اجيب انا مدرس ادخله بيتي انا يقعد يدي بنتي درس لمدة سنة بيدي بنتي درس لوحدهم. تمام؟ اه بيقعدوا في الصلاة والكلام ده وبعدين يمشي طب ما هو باي - 00:18:20

انت حطيت اللي عملت الاشكال دي بعد كده ايه؟ تشكو؟ لا لا اصل ده مبرز ومش معقولة يعني هعمل طبعا الكلام ده بيحصل اكثر حاجة اكثر اكثر طائفتين بيحصل عندهم المشكلة دي في المجتمع المدرسين والاطباء. مم. اكثر طائفتين مدرسين يقول لك هنبقى دكتور. لاي دكتور يعني - 00:18:40

يقوموا دي ملايكة الرحمة لا يا عم ده منهم ملايكة عزاب مش ملايكة رحمة ولا حاجة. يقول لك لا معقولة هي مش ده ده ده حالف القسم. قسم مين؟ يقول لك ده حالف - 00:19:00

قسم معقولة يكون حالف القسم مسلا وممكن واحدة مسلا تروح تتابع مع دكتور مسلا نسا فترة طويلة جدا تروح لوحدها وتروح مش عارف ايه باي منطق يعني والناس تستأمن على اعراضه وعلى اموال. طب ليه؟ ليه؟ ولذلك النقطة اللي انا عايزها بس اؤكد عليها في بالنسبة للطفل ان احنا عايزين نقول له بص حبيبي - 00:19:10

انت اتحرك بكل حاجة البنت اتحركي بس في ايه؟ لا معلش انا اسفة مش انا مسلا المدرس قال لها طب تعالي اوصلك معي في لا انا اسف مش زي بابا لا مش زي بابا - 00:19:30

ولما تكون بنت يقظة بهذا الشكل ما ايه؟ ما توقعش في اشكال ان شاء الله ابدًا. يعني زي ما قلنا مش لازم تبقى ضعفات. ممكن تبقى



غفرت. خلاص؟ وما بما انه مدرس ان هو مش ايه؟ مش هيعمل حاجة غلط. لا عادي. ان بما انه مش عارف ده مش عارف ده قريبنا. انه مش هيبقى حرامي. لا يبقى حرام - [00:19:42](#)

المسألة دي مهمة جدا جدا ولزك بقى في اللي مرسل بالرسالة ده ايه اللي بيحصل اللي بيحصل يعني مسلا من الحاجات اللي بتحصل فوق الاطفال كتير جدا ان تلاقي مسلا الولاد مسلا بيتخصص - [00:20:02](#)

ازاي؟ ممكن واحدة تكون اصلا اصلا معرفة مسلا والدتها وممكن تكون واحدة بس شغالة معه في الشغل تقول لها ضمانتك قالت لي هياتيها معك وانت جاية فهي بتايه بتقول لها ايه؟ ماشي يا امين وتام وبالا وتمشي معها. الواد يقول ماشي امين وامشي معها. الكلام ده لازم الاطفال ينبهوا ليه؟ ان مش كل حد - [00:20:12](#)

جاب رسالة يبقى رسالته ايه؟ صحيحة. لا. في الواقع مش كده من النهاردة المدرس اللي معانا في المدرسة جزء كبير من اشكالات بولادنا اللي في المدارس مسلا الحكومية وتأثرهم بالمدرسين. ليه؟ على اعتبار ايه؟ الثقة الزائدة في الايه؟ في المدرس. هم هيتخاروا مدرس مش كويس؟ ايوا. ممكن يكون حتى مدرسة اسلامية - [00:20:34](#)

ولكن اختارت مدرس والمدرس ده مش ايه؟ مش كويس بيقول حاجات غريبة غير سدوا حاجات غريبة جدا فاحنا بنتصور بما انها حاملة للرسالة دي ان هي قد ايه تمام وزي الفل ومية مية لأ ولزك الثقة المفرطة الثقة المفرطة طبعاً الولاد - [00:20:56](#)

تخلوا بقى ايه ان مسلا المخرج ومعقول المخرج ده يعمل حاجة وحشة؟ معقولة لا يعني تلك السذاجة الثقة المفردة آآ يعني تعمل اشكال مع الاطفال بشكل كبير جدا. وبناء عليه وبناء عليه عايزين نريهم على ان احنا - [00:21:11](#)

لن نخسر لن نخسر ماشي لو لو كنا ممن يحذر انا مش هخسر لو كنت ممن احذر انا هاخسر ايه ان التأكد مش هيفضل في شيه. التأكد مش هيفضل في شيه. ان مثلاً النهاردة جت البنوتة واحد مسلا المدرس قال لها طب ده انا باباكي قال لي هاتها وانت جاي - [00:21:29](#)

قلت له طب معلش انا اسفة انا اسفة ممكن تكلم بابا؟ ممكن بس تكلمني ماما ما هو قال لي مش عارف ايه لأ معلش انا اسف. هيفضل ايه؟ مش هيفضل على سبيل المثال. جزء كبير بقى من الاشكال اللي بيترتب - [00:21:51](#)

طب عليه النقطة دي بقى ايه؟ من الحاجات الخطيرة جدا او بقى فكرة ان هو ينفر بدون حجر ده هيقع بقى في الايه اللي قلنا عليه قبل كده؟ هيقع في الادانة في الادانة قبل الاستبانة - [00:22:07](#)

يقع في الانكار قبل الاستفسار فممكن حد يحمله رسالة مسلا كذب اصلا. لزلك بقى فقهاء الاطفال ايه اللي بيحصل؟ ان مسلا حد جاي له يقول له على فكرة ده فلان بيقول لك كذا كذا - [00:22:17](#)

وما لكش دعوة بها ما تعملش معي تاني. هو اصلا يكون الموضوع ايه؟ كله على بعضه. او ان هو بيقى زود حاجة او نقص حاجة. او ان هو يكون فهم حاجة - [00:22:27](#)

بشكل خاطئ. لذلك هنا عايزين نعودهم على فكرة ان هو ما ينفرش قبل ما يحذر بصورة عامة. والنقطة اللي اكدنا عليها قبل كده ان هو لا يدين قبل ان يستبين ولا ينكر قبل ان يستفسر لانه وقف بقى ليه؟ لان ممكن يكون اللي وصل له الرسالة ده هو متخيل ان كلامه كله صح بس ييجي كده يركز في كلامه الايه كذب اصلا. الاطفال - [00:22:37](#)

يصدقوا جدا المدرسين بقى بصرف نزرهم بيقولوا ايه ولا بيعملوا ايه؟ ممكن يكون اصلا هو زود او نقص على الكلام ده. ممكن يكون هو اصلا فهم حاجة بشكل خاطئ وفاهمها بشكل خاطئ. يعني من الحاجة الفعل لا تنسى - [00:22:57](#)

ما فيش حد منا تقريبا في التعليم الحكومي ما عندوش رواسب جت من المدرسين والمدرسات. لازم الرواسب المدرسين والمدرسات دول ممكن يكونوا اصلا بيكدوا بيوسع الكلام قوي. ممكن يعني تقريبا يبقى الحصة من اولها لآخرها كده. مرة يحكي لنا مغامرة تقريبا حسسنا كما لو كان مسلا السندباد البحري او حاجة زي كده - [00:23:07](#)

فمسلا يقع في الكذب وللأسف بقى كمان نتكلم في حاجة في الدين. النقطة الثانية يزوده او ينقصه. يعني النقطة الثالثة انه يكون اصلا حاجة فاهمها غلط هو حد كويس مش فاهمها غلط ويوصلها لنا بهذا الشكل الايه؟ الخاطئ الذي لا انساه يعني الواحد حتى يعني اذكر كده كان عندنا مدرس يقعد يتكلم بقى في الدين ويتكلم في الحاجات دي بشكل يخلينا نحس كما لو - [00:23:27](#)

كنا احنا يعني تقريبا ان هو بقى ملئ السمع والبصر في كل حاجة. هنكتشف الاخير ان الكلام ده ما كنش صح. والكلام ما كنش مزبوط في حياته. فالشاهد احنا عايزين الولد برضه قلنا قبل كده قلنا قبل كده ان مش الهدف مش الهدف ان احنا نخوف الولد من كل حاجة او نحطه في اشكال. لا الهدف - [00:23:47](#)

تفعيل ما نسميه بالجمارك المنهجية. ان انا ايه اللي يضرني؟ لما حد جا لي ان اوقف اسأل نفسي. هو ده مين؟ هو انسان صادق انسان امين طب معلش أتأكد من اللي هو جميل هل الكلام اللي جابيه ده صح ولا جا به غلط ولا ايه حكايته؟ ما ننطلقش كده وخلاص في التعامل معه لا - [00:24:07](#)

بتمام الايه؟ الاريحية كده ولا اخسر ايه لما احذر؟ لذلك هنا يعني اه هيبقى حاضر عندنا في الادلة نصين الاول هو خذوا حذرکم فانفروا. تمام؟ ده الوصية الاولى. الوصية الثانية اللي هي ممكن تشتمل بقى على اللي بعديها. اللي هو ايه؟ اللي هو آآ فتبينوا خلاص - [00:24:27](#)

ان انا مسلا اتبين اللي هي برضه هتصب في نفس خانة النقطة اتكلما عنها قبل كده وهي تفعيل تفعيل الجمارك المنهجية ومش اي حاجة تمر وخلاص. تمام؟ طيب نروح للمثل التطبيقي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)  
اولا على مسألة اللي هو يعني ما بينفرش كده بيحضر قبل ما ينفر. يعني ما ما بيسلمش كده تماما لحد والكلام ده احنا عايزين بقى في حنة ان هو ايه مش بيسلم للشخص كده تماما يعني يكون واخد حذره عشان ما ما حدش يمكر به ولا يكيد له في حاجة ولا خلاص بما ان قال حد - [00:25:06](#)

بقى الحاجة خلاص بيسلم لي بالكلام ده مثال ان هم قريش بعثت للنبي صلى الله عليه وسلم واحد واتنين وتلاتة. والنبي قال لهم ردوا عليهم بكزا كزا كزا. فالنبي ارسل سيدنا عثمان - [00:25:26](#)  
صوص عشان خاطر يتأكد ده واحد من الاسباب. ما هو الا فهم وصلتهم الرسالة. بس عشان يتأكد ان الرسالة ايه؟ وصلتهم. ممكن يكون فالنبي يقول اللي جاي ده حاجة وهو بيروح يقول لقريش حاجة ايه؟ تانية فما بيحصلش فالنبي اراد والا فما فيش مفاوضات جديدة يعني سيدنا عثمان بيقول حاجة جديدة - [00:25:40](#)  
بس النبي اراد انه يتأكد ان من اللي هو اراد اللي هو عمله فعلا او اللي قاله وصلهم. فالنبي هنا ما حدش بقى انطلاقا كده من تمام بس وخصوصا انها كانت - [00:26:00](#)

اسماء كبيرة اسماء ليست اسماء هينة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص برضو على ان هو يرجع ايه؟ مش هنخسر حاجة لو ايه؟ لو اتأكدنا او اطمئنا ان فعلا الكلام ايه؟ وصل - [00:26:10](#)  
وطبعا اصلا يمكن احنا اه اه في سلوك النبي صلى الله عليه وسلم العام ان النبي صلى الله عليه وسلم لو جا له حد مسلا وقال له فعل فلان وفلان وفلان قل له اذهب يا فلان فاخبرني - [00:26:20](#)

الخبر ان كزا كزا يقول له اذهب يا فلان فايه؟ فاخبرنا الخمر. ما كنش يسلم لحد لمجرد انه ايه؟ انه طب لا طب اه اجلس حتى نستوثق. عادي ما يستنكفش او ما يستحيش ان هو يقولها. انا ما ما يجدهش غضاضة في انه يقول له ايه لا - [00:26:34](#)  
ده ايه؟ حتى نستوثق نشوف الاول الكلام ده ان انت مش مجرد ان انت فلان يبقى خلاص كده كلامك خلص. لا احنا لازم نتأكد ان انت فعلا الكلام ده كلام ايه؟ صحيح - [00:26:54](#)

ماشي؟ آآ لان ممكن انت ممكن الشخص ده زي ما قلنا يكون هو بيكذب يكون زود على الرسالة ونقص منها يكون فاهمها بشكل خاطئ الاستيقاق وخصوصا لما يكون حاجة مهمة ويترتب عليها حاجة كبيرة. مسلا تحاطب بن ابي بلتعة النبي صلى الله عليه وسلم اصلا علم بس آآ - [00:27:04](#)

فامر الصحابة ان هم ما يعملوش حاجة الا لما يجوها. برضو. وبرضو هو آآ يعني وصل الامر ده فاراد انه يستوثق. فارسل يتأكد فعلا ان المرأة مع اهل خطابه ولا النبي ما جاش دخل عليه قال له انت عملت وعملت وعمل لا استوثق ومعه الدليل وبعد كده ايه تكلم. ولا النبي برضو قال هنا ده ايه؟ ده صحابي مش معقول هيكون ايه؟ هيعمل حاجة زي كده - [00:27:24](#)

لا وارد انه يعمل باطل فخد حذره رغم انه صحابي اهو سيدنا حاضر بس خد حجر بردو ولما وصل الخبز طبعا هو هنا هنا النبي منبأ بالوحي. اه طبعا صلى الله عليه وسلم هنا منبأ بالوحي الذي ما كان له ان يعلم ذلك اصلا بدون الوحي اصلا. طيب - [00:27:44](#)

اه سيدنا علي مسللا المرأة نفسها وسيدنا علي لما راح للمرأة المرأة قالت له لأ هو مش عارف ايه وبتاع. راح ممكن يبص يقول لك معقولة الست هتكذب مش هتكذب ولا حاجة يا عم عديها - [00:28:01](#)

فلأ قال لها يعني ايه؟ قال لها ان انت هتطلعي ولا هنفتشك؟ يعني عشان يهددها. وبالنسبة للمرأة العربية دي هتموت وما ما يكشفش جسمها فهددها فايه فطلعت وان هو هو هنا ده دليل اهو سيدنا علي لجأ لشيء ممكن يكون ايه؟ هو يبدو حاجة بس تهديدا - [00:28:11](#)

عشان خاطر الشخص ده ايه لأ يطالع بقى عشان هيعمل مشكلة في مصالح المسلمين ففي وقت ممكن يلجأ انسان لمثل هذه الاشياء بس عشان خاطر مصلحة المسلمين ولكن باشكال كبيرة تبقى خيانة ويترتب عليها اصلا ارواح هتزهق ومشاكل كتيرة هتحصل يعني. ولزلك احيانا بيقولوا دي بيسموها المفاصد المهذرة - [00:28:31](#)

زي المصالح المدرجة فيها مفاصد مهذرة. ان في ايدي مفسدة بس ايه بس مهذرة زي ودليلها آآ فاردت ان اعييها. ماشي؟ هو دي حصلت فعلا بس مهذرة قصاد ايه قصاد مفسدة اللي هو درء المفسدة الاكبر بمفسدة اصغر. درء المفسدة الاكبر والمفسدة اصغر او بيسموها المفاصد المتحرك - [00:28:51](#)

طيب نكتفي بالقدر ده. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك رؤيتهم بنات للدنيا دنيا ايمان سم العمران. افتركوا للرب بصمدي فالله علي التكلان - [00:29:11](#)